

## وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٧٢

علي الطنطاوي

والله ما اذكر اني في صغرى لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخذت من رفافي المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف وقت - 00:00:00

الله عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - 00:00:20

علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. هل انتبهتم انه كاد ينتهي الشهر وانا نسيت ان اتكلم عن اشد ما ابتلينا به في هذا العصر عن الداهية الكبرى عن - 00:00:49

المصيبة العظمى عن اسرائيل. اسرائيل ليست يعني فضيحة هذا العصر فقط بل هي والله فضيحة التاريخ في العصور كلها. ان ياتي قوم الى بلد ليسوا من اهله وليس لهم ملك فيه. فيغلب اهله ويقتلوهم ويستبدوا بالبلد من دونهم وتأتي - 00:01:19 دول يعني تدعى الحضارة والتمدن فتقويمهم وتمددهم وتأييدهم هاي المصيبة. انا لن ادوار قيام اسرائيل. انت تعرفون هلاً قبل الحرب العامة الاولى كان اليهود في كل البلد كانت لهم حارة. وكان اليهود يعني يستغلون عندنا في الشام يستغلون ببيع الاشياء القديمة وينادون عليها - 00:01:49

في العراق كان عدد اليهود اكبر. لو نظرتم في تاريخ اليهود طردتهم ونكل بهم للؤمهم وما جبوا عليه من قبيح الطياع ملك فارس. لما غزاهم بارضهم ونفاهم منها. طردوا من - 00:02:19

فرنسا وانجلترا مرات. طردوا من الاندلس من اسبانيا يعني بعد ان استردت لا من الاندلس على ايامنا. الدولة الامة ما يعني التي عاملت اليهود معاملة الحسنة وسلموهم مناصب بل وجعلوا منهم وزراء - 00:02:39 مبالغة بالتسامح وخروجا عن حد التسامح المطلوب في الاسلام الى الضعف والى موالة غير المسلمين نحن المسلمين. اقرأوا تاريخنا. كانت العاقبة انهم جزونا شر جزاء. ما انا اذركم قم بالادوار. لما قام هادا والجماعة يدعون اه الصهيونية واحياء يعني احياء ما كان قد - 00:02:59

مات والموت لا يمكن ان يعود الى الحياة. ولو انتعش فترة واحد على فراش الموت قد يعطى ابرة. ينتعش فيها يتأخر موته ساعة او ساعتين. هذا الذي وقع لهم. لما ذهبوا تعرفون قصتهم مع السلطان عبدالحميد. السلطان عبدالحميد - 00:03:29 الذي اسافروا اليه وشهروا سيرته ونشروها بين الناس واستغل هذا. يعني بعض كتاب النصارى واصحاب الاقلام فيهم جمعتهم مع اليهود عداوة الاسلام. هاي قصص جورجي زيدان وغير جورجي زيدان حتى انا - 00:03:49

لما نشأنا بعد الحرب الاولى وكنا يعني في اوائل الدراسة الثانوية والله انا امضيت مدة طويلة وانا اعتقد ان السلطان عبدالحميد هو يعني الشر الامثال للحاكمين. وانه يعني ملأ الدردنة - 00:04:09

سادي المظلومين تبين ان هذا كله كذب وانه من عمل اليهود. وكانت عاقبة هذا الموقف العظيم منه لما رد المال الكثير على حاجته اليه. ايشارا لدینه ولرضا ریه. وللامانة التي وضعها الله في عنقه - 00:04:29

وهي فلسطين كانت النتيجة ان عمل الاتحاديون حتى ازاحوه عن عرشه وكان بين بلغه العزل شوفوا المبالغة باللؤم كان بينهم رجل من اليهود. لأن الاتحاديين الاتحاديين يلتقطون في مع اليهود هدول جماعة بعد ذلك مرت ادوار لما اعطوا وعد بلفور عينت انجلترا - 00:04:49

انا اسود تارixa ما اتكلم في السياسة امور مرت هذه مضى عليها وقت طويل. انجلترا اعطتهم وعد بلفور اعطى ما لا يملك لمن لا يستحق. وهذا اعجب شيء. ثم عين اول مفوض سامي لفلسطين - 00:05:19

بعد ان صارت تحت الانتداب الانجليزي عينوا رجلا يهوديا. نحن اضعنا فرضا. نعم نحن مسلمين اضعنا فرضا كثيرة. والغريب انه كلما عرض علينا عرض ممكنا رفضناه ثم رجعنا نطالب به بعد ان ذهب. يعني القطار ماشي. الحق القطار الاول فاجد فيه مكانا. لا اقبل به - 00:05:39

يمشي الحق فلا ادركه يأتي القطار الثاني فتعاد القصة سمعت مرة من الملك فيصل رحم الملك الشهيد السعيد رحمة الله على روحه لما كان مبعوثا هذا ارسل في مطلع الشباب يعني مات وهو اقدم المشتغلين بالسياسة - 00:06:09

على وجه الارض ومن افهمهم لها قال استطاعوا ان يعني يتلقوا مع الانجليز بعد وفود من العرب على تحديد الهجرة كانت المسألة في اول الامر محصورة ببيع الاراضي لليهود والتحذير من بيعها - 00:06:29

وتحديد الهجرة الى فلسطين. قبلوا بتحديدها بخمسة وعشرين الفا. يقول بان زعيما كبيرا رفض هذا. ولم يقبل به. تبدل الوزارة البريطانية. طلع الكتاب الابيض رجعوا عن هذا العرب عدنا نطالب وهكذا الحالات المتتابعة اقام نوري السعيد اقترح نظام هاي الحozات - 00:06:49

هادي عرضناها ثم رجعنا نطالب بها. جاء قرار التقسيم رفضناه والحق معنا في رفضه. وقام العرب قومة رجل واحد رجعنا بعد ذلك نتمنى اننا لو قبلنا به صارت الحرب سنة ثمان واربعين لما - 00:07:19

سحب الانجليز من فلسطين وانهوا الانتداب هناك كان اليهود في جهة الوكالة اليهودية في جهة كنا نحن الهيئة العربية العليا هؤلاء امامهم ستار يستعدون من ورائهم وهؤلاء امامهم ستار. لما رفع الستار - 00:07:39

تبين ان اليهود اسسوا جيشا مقاتلا غير رسمي جيش للغدر وللإذاء وللهم وللتخييب وكان من اظهر زعماء هذا الرجل هل لاعطي الان نصف الجائزة العالمية للسلام ولك والله في عجائب عجائب وقعت في العصر لو اتنا قرأنها في التاريخ قبل قرون وقرون لتعجبنا منها. رفع - 00:07:59

عن هيئة نمط ما طلع عنا شي. مع ذلك لو تركت يومئذ اقول هذا الان للتاريخ عرض سريع لو تركنا اهل فلسطين هم يدافعون عن انفسهم سنة ثمانين واربعين ولم تدخل الدول العربية السبع هذا - 00:08:29

الذى عرفتم قصته لما قامت دولة اسرائيل لان فلسطين جاهدت الفلسطينيون الذي فتح باب الجهاد ورفع رايته الاولى شيخ من جبلة على الساحل السوري شيخ مرب ومعلم ودين ويعمل لله الشيخ عز الدين القسام. هذه الاسماء ينبغي ان تعرف يا اخوان. هذا الذي فتح باب - 00:08:49

جهاد وبقي يناضل حتى قضى شهيدا سنة ست وثلاثين قامت الثورة. الثورة العربية الكبرى بالنسبة لفلسطين عجزوا عن قهر هؤلاء الابطال شارك فيها جماعة من البلاد العربية من اظهرهم تعرفون سيرته. نحن عملنا على احمد هذه الثورة. علتنا كانت مع الاسف - 00:09:19

الانقسام والتنازع والتحزب بين كانت النتيجة ان اقاموا هذه الدولة سنة ثمان واربعين. وقسمت القدس. قلت لكم من حديثين اننا حضرنا مؤتمرا وذهبنا مع الشيخ امجد. ندوة في البلاد - 00:09:49

الاسلامية ذهبنا الى باكستان والى الهند ومالزيا وسنغافورة والى اخره اندونيسيا نعرب بقضية فلسطين ونشكوا ان القدس قد انتزع اكثراها. وان المسجد الاقصى الجبل المقابل له فيه اليهود ما وصلوا اليه ولا دخلوا كنا نستثير المسلمين لانقاد ما حول المسجد الاقصى. لما - 00:10:09

ووقدت الواقعة المشؤومة سنة سبع وستين بالتاريخ الميلادي تسمى سبع وستين هذه الحرب وانهزمت فيها نعترف انهزمنا قالوا نكسة ومدري ايش نقصها. اليوم الرجل القوي اذا هزم يعترف بهزيمته. الظاهره - 00:10:39

شعار جديد شعار ما ادرى من اين دخل علينا ولا من الذي اخترعه وكيف قبلناه وردناه هو ازالة يتأنى بالعدوان. اليوم نحن عندما

نطالب نقول ان تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها سنة - 00:10:59

والستين طيب والاراضي التي احتلتها من قبل يافا بلدنا حيفا بلدنا اللد بلدنا الرملة بلدنا هل نتركها لهم؟ هدول مثالهم مثل اه لص او عصابة لصوص دخلوا الى عمارة تسكن في - 00:11:19

فيها ذات شقق تسكن فيها اسر مختلفة. احتلوا بالمكر وبالحيلة وبالقسوة وبالغدر وبالجرائم احتلوا شقة منها. ثم قعدوا ينادون انه لماذا لا يعني ندعوا الى السلام لماذا لا يكون بيننا وبينكم تفاهم وسلام؟ لماذا لا نتفاوض؟ هذه النغمة هذه لبتنا - 00:11:39

اسمعوها اكثر من عشرين سنة وهم يذيعون من اذاعاتهم الرغبة في السلام لما ارتكبنا هذه الخطيئة وقبلنا بالسلام ظهر باعدهم كذب وانهم لا يريدون ان يخرجوا من هذه الشقة - 00:12:09

احتلوا ولا يريدون ان يكتفوا بها بل يريدون ان يحتلوا الشقق الاخرى. انا رجل والله لا افهم بالسياسة محمد عبده يقول يكره كلمة المادة كلها الساسة يسوس سياسة بالمعنى الحديث. فانا اتكلم بلسان - 00:12:29

وفي الغد اقول يعني حكم الاسلام الذي تعرفونه في هذه القضية. والسلام عليكم ورحمة الله والله ما اذكر اني في صغرى لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولاتخذت من رفافي في المدرسة - 00:12:49

خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعکف الارزاق الله عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع. وقفات. وقفات. تتصورون اني ذهبت السنة الماضية. قلت امر - 00:13:09

اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - 00:13:41